تلفون ۲۸۸۰

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل روم ٢

תלראביב רחוב מקוה ישראל ב,

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str

P.O.B. 199 Telephone. 3880

ص، پ، ۱۹۹

٨ ايلول ١٩٤٢

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٤٠ ملا. في الحارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

CD Views

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخا بين الشعبين وتشجيع انحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

חקיקת אל־אמר --- עתון שבועי

تطور عظم

في نفسية الامة الاميركية

كثيرًا ما نسمع في الآونة الاخيرة عن الانتاج الامريكي العظيم الدهش. فقد اصبحت الولايات المتحدة بالفعل ترسانة للمالم المنقدم الذى يحاربالمحور الفاشستي النازي، كما وعد في حينه الرئيس ورزفلت. غير ان من يظن ان هذه الترسانة غنية بالمادة فقطء لهو مخطئ تجاه نفسه وتجاه الآخرين وتجاه الحقيقة ايضاً . أن هذه الترسانة فى الواقع غنية بالروح ايضًا. فـكل خطاب يذيعـــه الرئيس روزفلـــت ومساعدوه على العيالم مفعم بالمادي السامية والقواعد التي سينشأ عليها النظام القادم المتقدم.

ولعال الولايات المتحدة مقام سام الحديثة. وقد نشرنا في احد اعدادنا السابقة نبذة عن التقدم الحاصل في تنظم حركة العال هناك، وعن توصلهم الى معرفة مكانتهم ومهمتهم في الحياة الاجتماعية الداخلية وفي السياسة العالمية ايضاً. وتدل الاخبار الاخيرة طي ان حركة المال هذه تستمد الآن الىخوض معركة سياسية اجتماعية ستدور رحاها في شهر تشمرين الثأني القادم حول انتخاب الحاكم لولاية نيويورك الكبيرة . وقد قام بهذه الوظيفة الى الآن الكولونيل ليمان البهودى الاصل، وهو من زعماء الحزب الديموقراطي، ولكنه رفض ترشيح نفسه من جديد **طی رغم ح**ونه محبوباً محترماً عند معظم سكات الولايــة .

واستعداداً لهذه المعركة الانتخابية نشر كل من الاحزاب الثلاثة، اي

المال، والدعوقراطيون (حزبروزفلت) والجهوريون (حزب ويلكي) برناعيه السياسي . فجاء في المادة الاولى من برنامج حركة العال ان اول ما يجب على كل أمريكي فعسله سيدل المساعى في سبيل ابادة النازية ابادة مطلعة ، واعادة الحرية كاملة لا نقص فيها ولا تحيز، للمتجمع الانساني. ويؤيد الحزب فى برنامجه ضرورة تأمين معيشة كل انسان بعد انتهاء الحرب الحاضرة من الموز او حتى التخوف من خطر العوز. ويطالب البرنامج ايضاً بفرض الضرائب الباهظة على الارباح في اثناء الحرب، وتحديد الاسمار واشراك عثلي العال في جميع فروع الجهاز الحربي الكثيرة.

وثمة بنود اخرى عن الحاضر والستقبل، منها الاشارة الى سعة الانتاج العظيمة والمطالبة بالمحافظة عليها بعد الحرب ايضاً ، لانها تدل طيامكان مل مشكلة البطالة. وذلك بان تقوم الحكومة بمسد الحرب بأعجاز مشاريع واسعة في سبيل تعمير البلاد النافعة ما تنفقه الآن في اعداد الآلات الحربية . فهــــذه الآلات تتلف في اثناء الحرب وان تأتى بشمر بعدها، ولكن الشاريع العمرانية تدوم وتثمر. ويسجل حزب العال بصورة خاصة الحقيقة الآتية: ان حكومة الولايات المتحدة، حتى في اثناء الحرب لم تخنق صوت الانتقاد النزيه لاعمالها. ومن الجدر بالذكر ان برنامج

الحزب الديموقراطيء وكذلك برنامج الحزب الجهورى ، محتويان على مواد (البقية في الصفحة ٣)



المارشال تيموشنكو القائد الروسي العام للجيوش الباسلة في ميادين ستالينفراد والقوقاز



عمارة مختبر فعس التربة في محطة التجارب الزراعية في رحوبوت. وفي اسفل الصورة المدير فولكاني وانفأ الى يمين السير آرثور ووكهوب المندوب السامي السابق. وقد تولى الاستاذ فولكاني رئاسة معهد العلوم الزراعية المذكور في المقال الى جانبه.

مكافحة الاستغلاليير.

بواسطة حدكة العمال التعاونية

تضم قرى العسمال وجمعيسات المستهلكين التماونية المسيال اليهود ما يتوف على ١٥٠ الف نسمة. هل تشتري كل نفس او كل قريسة او كل جمسعية منها حاجاتها من عمل تجاری آخر ؟ او هل تبيع كل منها منتوجاتها الى تاجر آخر؟ كلاء انها من حيث الاستيراد وشراء الواد الغذائية والآلات الزراعية والعلف والاحمدة وبيع النتوجات المركزي). و (الشبير المركزي) جمعية تعاونية تأسست ابان الحرب العالمية السابقة، استها حركة العال اليهود آنئذ لتنظيم اعاشة السكان اليهود عامة ابات الجوع والقحط اللذين الما بالبلاد في تلك الايام. وما فتئت هذه الجمية التعماونية ان انقلبت فما بعد محلاً تجارياً تصاونياً للتجهيز والترويج.

وقد عقدت هذه الجيمة اجتماعها السنوى الاخسير في الاسبوع الماضي، وافتتح الاجتماع بخطاب قيم نقتطف منه

ان الحرب علمتنا ان وجوب تموين السكان في الداخل لا يقل حيوية عن وجوب تموين الجيوش في الميادين. وقد النيت البطالة في فلطين، وكثرت الاعمال والاموال المتداولة بين ايدي السكات من جراء الظروف الحربية، ولكت هذه الظروف نفسها قد بلت البلادء ولا سما التجسارة فيهاء بداء المضاربات والطمع بالارباح الفاحشــــة، بدون رادع او وازع، وعلى حساب الطبقات الفقيرة. وفي السلاد حتى الآن غازت كبيرة ملائى بالمواد الغذائية

الحيويسة كالسكر والدقيق والرز الخء ولكن هذه الخازت لاتزال خفية، لا تعلم بها لاالحكومة ولا السكان. وكائن يد العدالة عاجزة عن القبض على هامة السؤولين، حتى ان الهاكم البلدية التي انشئت لهماكمة التجمار الاستغلاليين لم تواصل أعمالها بنشاط، ولم تمد أيديها ألا الى صفار التجار ، لا الى كبارهم .

وجاء ايضاً: ان (الشبير المركزي) قد بذل جهوده في تجهيز قرى العسمال بالآلات والملف للدواجن وغيرها خلال السنة الحالية ايضًا، وهو يتوقع ان تبُلغ دورته المالية فيهما مليوني جنيه. غير ان هذا يجب ان لا ينسينا ان الواد المطاوبة للزراعة والبناء كادت تنفذ عاماً ، وان الحصول على الساد الكماوي باسعار معقولة عسر جداً، سها وان الدوائر الحكومية لاتزال تخص بعنايتها المحسال التجارية الحصوصية دون المحال التجارية التماونية. و (الشبير المركــزي) مثلًا لم ٧-٨ / ، وحين ان الحكومة اذنت لتجار الآلات ان يتقاضوا ارباحاً بنسبة ٥٠ / فان (المشبير المركزي) لم يتقاض اكثر من ٣٣ في المئة .

ومن القررات التي اتخذهنا الاجتماع: ان تني الحكومة بوعدها فتيسر لمثلى الستهلكين المنظمين الساهمة في عمليات المراقبة وتوزيع المؤنث، وان تجعل حداً نهائياً للاضطراب الحاصل الآن في شؤون الحنطة والدقيق والحبزء وتستورد الكيات الطاوبة من الاسمدة الكماوية دون ان توكل الام الى محتكرين خصوصيين ، الح .

افتتاح معهد العلوم الزراعية التابع للجامعة العبرية

بيسنها تدور رحى الحرب الطاحنة فى جميع أنحاء العالم وفى جوارنا ايضًاء لا تزال الساعي تبدل في البسلاد، ومن قبل المؤسسات اليهودية بصورة خاصة، فى سبيل ترقية حياتنا وزيادة عـــوالمل التقدم فيها. وقد استبشرنا في الايام الاخيرة بات المعهد الزراعي في الجامعة العبرية سيفتتح رحمياً في السنة الدراسية المقبلة. يشمل هذا اللعهد تدريس عماوم الطبيعيات العسامة . وهمنده الدروس

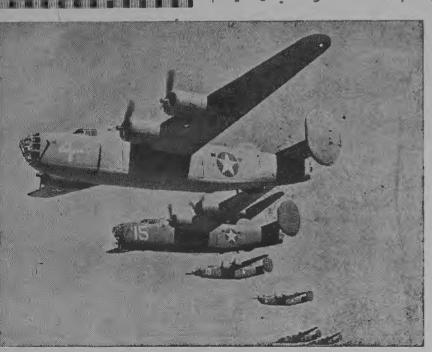
يتلقاها الطالب في معاهد الجامعة القائمة في القدس، ثم يقضى الطالب سنة واحدة في احمدي القرى، لمسكى ربتعمرف للزراعة من الوجهة العملية، واخيرًا ينتقل الى المهد الزراعي العلى العملىء ليتخسرج منه كمهندس زراعي بعسد سنتين . وقسد تم بناء هددا المهد مؤخراً في رحوبوت، حيث توجسه محطة التجمارب الزراعية التابعة للوكالة اليهسودية، وحيث توجيد ايضاً مزرعة خاصة للتجارب على مساحة ١٣٠٠ دونم. وسيقوم خبراء المحطة بتدريس الطلاب وتدريبهم في عاوم الزراعة عامة وفي كيفية ادارة الزارع وتطبيق القواعد العامية الزراعية في مختلف انواع الزراعة والواشي والدواجر في مزرعة واحدة). أما السيدير العيام للمعطة، الاستاذ فولكاني، فقد تعين مديراً للمعهد قضى نحو ٢٠ طالباً مسدة ثلاث سنوات في الاستعداد العلمي والعملي للتخصص في الزراعة، وهم يؤلفونالآت نواة القسم

الجديد الذي محن بصدده . ان تأسيس هذا القسم في الجامعة لم يكن محكناً الا بعد ان خطت الزراعة الفلسطينية خطوات واسعة الى الامام. وهذا بفضل العنساس العملية والعلبية

والمالية التي تدفقت الى فلسطين في عشرين السنة الاخسيرة. والعلم ايضاً محتاج الى « الاستيطان» او التأصل في تربته الجديدة، شــأن كل نبات مثمر ينقل من بلد الى آخر. لذلك لا يستفيد اي بــــلد من العلم وقوته العظيمة كل الاستفادة الا بعد أن يتأصل هذا العلم فى تربته ويتفرع فيها ويصبح منهارً ممليًا يرتشف الطلاب منه. اما خبراؤنا الذين قد تلقوا عاومهم في بلدان بعيدة عي فلسطينء تختلف عنها فيالمناخ والطبيعة، فأتهم اضطروا الى تكييف عاومهم التطبيقية لضروريات هذه البلاد. وقــد سعواكثيراً حق اجتازوا مراحل التكيف الاولى، الشمرة. غير ان امامهم مراحل اخرى، اضافية. واجتياز هذه للراحل هو من مهام المعهد الجديد في الجـــامعة العبريه. فعليه الاستفادة من نتائج البحث العملى في العمالم وتطبيقها على احوال فلسطين الحاصة، لكي تكثر فالدتها وتزداد بها البلاد عُواً وازدهاراً.

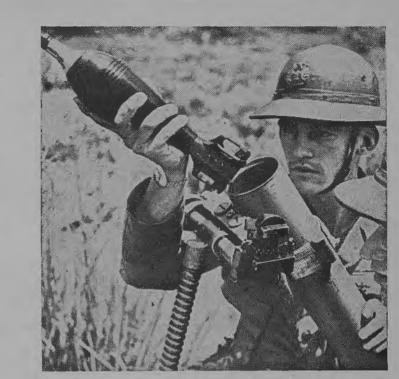
ان الجامعة العبرية، على مختلف اقسامهاء مفتوحة امام جميع الاجتساس والعناصرء وبالاخص امام اليهود والعرب. واملنسا أن طلاب فلسطينء من اليهود والعرب على السنواء، سيستفيدون من الفرصة الثمينة التي تسمنح لهم بافتتاح القسم الزراعي الجديد في الجامعة العبرية.

اسطنبول ـ ١ ـ تفيد الانياء الواردة من مصدر موثوق به ان الجنرال ميخايلوفيشء رئيس المجاهدين السرب الذين لم يخضعوا للغاصبين الإلمان والطلبانء وهم يواصلون الفتال فی جبال وطنهم، قسد منع اوسمة الشرف الى ٢٣ ضابطاً من ضياطه



قاذفات الفنابل الاميركية الجديدة المعروفة بفتكهاالذريع وقد ارسلت كميات منها الى الشرق الاوسط الفضاء على قوات المحور فيه

شبكة التجسس ضد النازية



جندي برازيلي من فرق المشأة يتدرب على استعهال نوع من المدافع اثناء المناورات

شخصيات الساعة

جيتوليو وارغاس رئيس البزازيل

جيتوليو وارغاس هو الحساكم باص، في البرازيل، هذه البلاد الواسعة الغنية بالحديد والقهوة، وفيها امكانيات واسعة لتربية اشجار الطاط . وقــــد كان التوحيد من اهم مشاكلها اذ انها منقسمة الى اربيع مناطق رئيسية: منطقة الزنوج، ومنطقة (الكاوبوي) اي رعاة البقر ومربي المواشى وسيكانها بيض، ومنطقة الصناعة، ومنطقـــة تهر الامزون.

ولد جيتوليو بين الرعاة وشب «كاوبوي» على ظهر الجواد. وحياة « الكاوبوي » لا يُزال اثرها بادياً على أفكاره وعوائده ونظريانه السياسية . ولما بلغ السادسة عشرة من عمره أنخرط في سلك الجندية . وفي العشرين من عمره اعتزل الجندية وانكب على دراسة الحقوق والاشتغال بالسياسة. وكان اول نجاحه في هذا المضار انتخابه

عضواً في برلمان احد الالوية البرازيلية. ومنذ ذلك الحين ساهم في ثورات محلية فارتــقى الى درجة لفتنانت كولونيل. كذلك رتي في سلم السياسة، وفي سنة ١٩٢٨ انتخب حاكمًا لذات اللواء .

وفی سنة ۱۹۳۰ رشحـه مربو المواشى رئيساً للجمهورية البرازيلية، وكان خصاه : مرشح اسماب الصناعة ومرشح اسحاب مناجم الحديد. ولما جرت الانتخابات وفشل وارغاس اعلن مؤيدو مالرعاة انهموا ثقون محصول تلاعب في الانتخابات فثاروا؟ ولما كان لهم تنظيم عسكرى متقن قوى افلحوا في ثورتهم وارغموا الرئيس المنخوب طي الهسرب وعينوا مرشمحهم جيتوليو وارغاس مكانه .

وفى سنة ١٩٣٢ قمـع جيتوليو ثورة رجال اليمين ضده، ولكنه لم ينتقم من الثوار ، وبعد ذلك بسنة

ينتسب ٢ ٪ وحينئذ تسسم مثل هذا

الجواب ﴿ والدى من عائلة النمــر وامي

من عائلة البقرة فانا انتسب الى النمر .

وهم يعتقدون ان هذه الحيوانات التي

ينتسبون اليها لا يمكن الت تمسهم او

والزنوج يمتقدون كشيراً في

بمسوها يسوء

دبابعة من الحجم الحفيف ترى اثناء المناورات التي اجراها الجيش البرازيلي مؤخرم

استعدادا للطوارىء

تحدث في اروبا المحتلة حوادث يساهمونء فيها وجماهسيرهم تؤيدها وتحدب عليهاء والجميع يترصدون النازيين غريبة. فهذا حريق يشب بالقرب من قاعدة جوية المانية في فرنسا المحتلة ويتعقبونهم ويحصدون عليهم حركاتهم وسكناتهم ويلحقون بهم الاضرار ثم فينيرهاء ويهتدى بنوره أليها الطيارون الاضرار اينها اتسع لهم المجال. وكذلك البريطانيون الذين ظهروا في الافق في الحال في كل بلد احتــله النازيون اللحظة ذاتهاء فزادوا النيرات وقودا والدمار دماراً. وهــذا قطار يحمل المقوتون . الدبابات الالمانية الى الجبهة الروسية عندها دخيل هتار براغ فيمر في تشيكوساوفاكيا وينقلب وتدمر الدبابات والقطار والخطوط الحديدية ايضاً. وهذه محطة اذاعة سرية في بولونيا ترشد الطيارين البريطانيين كل ايلة الى مواقع المدو وتزودهم بالمساومات

المطاوبة عن احوال الجـو وتقلبات

الطقس. وهذه يد خفية في هولاندا

تخطف ارواح الحونة الهولانديين

الموالين للنازيين . وهذا مصنع للذخيرة

فى البلجيك ينفجر وينهسدم انهداماً

حوادث غريبة كهـنده تحدث من

تلقاء نفسها 1 ان النازيين لا يعتقدون

ذلك ابداً مطلقاً . فني البلجيك مثلاً

تراهم يشعرون بماشعر. به اسلافهم سنة

١٩١٤_١٩١٨ أنهم يشعرون بوجود

شبكة كثيفة متفرعة من التجسس

ضدهم، وهم قاصرون عن شلها لات

سكان البلجيك انفسهم، كباراً وصفاراً،

قمع ثورة رجال اليسار الشيوعيين

خده ایضاً . وفی سنة ۱۹۳۷ حین

ثمت دورة رثاسته ، وكات محظوراً

عليه حسب قانون البلاد الاساسى ان

يجدد رئاسته دورة ثانية، انهج وارغاس

الطلاسم والتعاويذ ويعلقون منها عشرات

(البقية في الصفحة ٣)

هل تعتقد ایها القاری، ان

تاماً . وهذه ... وهذه ...

عاصمة تشيكوساوفاكيا منتصرا طارت من احدى مطاراتها طيارة تشيكوساوفاكية وهبطت بعد ساعات في احد مطارات لندن، ولما انفتح بابها نزل منه ١٦ ضابطًا من أكسر ضباط البوليس السرى التشيكي وذهبوا تواً الى مركز البوليس السرى البريطاني فسلموه اوراقاً ووثائق لو وقعت في ايدى النازيين لشنقوا آلافاً من التشكيين. اما الآن فان هـؤلاء

الآلاف احياء برزقون ويتجسسون ويبلغون المعلومات المسكرية الهامة الى لندت وينظمون اعمال الهدم والتخريب ويبثون الدعاية ضد النازيين. ولا غروء فانهم أرجال دائرة التحري التشيكية النظمين احسن تنظيم.

وبعد التشيكيين جاء آخرون. فعنها عقد الهدنة الفرنسيية الالمانية طار الى لندن سراً اثنان من ضباط البوليس السرى الخاص الذى انشاء جورج مانسدل سوزير الداخلية اليهودي هذا الذي تدبر للامر سلفاء فنظم سلكا خاصاً من البوليس السرى اصطنى رجاله من خيرة الفرنسيين الوطنيين .

ا والتجسس ليس عسكرياً ابل اقتصادياً ايضاً. وقد ساهم ويساهم فيه تجار من اصدقاء بريطانيا في جميم أنحاء العالم. وهؤلاء يزودون وزارة الحرب الاقتصادية البريطانية بالمعاومات

الهامة عن حركة الصادرات والواردات الالمانية وحركة النقلسيات والتوزيع .

هذه كانت النواة ثم تُعتوتفرعت رؤيداً رويداً واضيف الها رسل سريون وجنود مظـــــلات وراديو وتلغراف لاسلمكي ، كما اضيف الهما رجال ونساء واحداث بعدد آخذ في الازدياد كالا ازداد اضطهاد النازيين وازداد القت

وهكذا لم عر ردح طويل من الزمن حتى اصبحت الشبكة تضم الجماهير، وجاوزت اعمالها حسدود التجسس فتعدتها الى اعمال التدميرء ومنها الى حرب العصابات، ومنها الى الاستعداد الواسع النط_اق للثورة على الالمات والانضام الى قوات دول التحالف عندما تأزف الساعة الرهبية ـ ساعة غزو اروبا لتحريرها من ايدى

من مناظر بودابت عاصمة الحجر، وقد ذاقت طعم الفارات الجوية عليها لاول صرة في هذا الاسبوع.

زنوج افريقيا الغربية

في هـــــــــذا الحديث اريد ان اروي لكم شيئاً عن حياة الزنوج وخصائصهم ومعتقداتهم، وانتهي بذكرنبذة عن حياة مواطني اللبنانيين والسوريين المهاجرين الى تلك الاقطار .

من خصائص الزنوج تصديق الخرافات والحضروع لاعمال السحرة والكهائ والدجالين. وهم فوق ذلك يخضعون لطائفة من الاعتقادات الدينية والتقاليد الاجتماعية العجيبية الغريبة.

من ذلك ما يعتقده بعدض قبائل الزنوج من كونهم منحدرين من الحيوانات. فقبيلة البابرا يعتقد اهلها بانهم متسلساون من (باعبا) اي التمساح وقبيلة المالنك من (ماله) اي فرسالبحر.

والجالية السورية اللبنانية فهما فالمسامون منهم يبتاعونها منالشابخوهي تحتوى في معظمها على بعمم الآيات وقبيلة السامنكه من (ساما) اى الفيل، القرآنية الموضوعة ضمن اغلفة منالجلا. وغيرهم يعتقدون انهم متحدرون مرث ولاعتنقاد الزنوج بقسوة هذه الاسود وآخرون من الجال وسواهم من الطلاسم تأثير كبير في مجرى حياتهم الافعى. وليس بينهم من يعتقد بانه واعمالهم. والفضل في شجاعة هؤلاء متسلسل من القرود. واذا تعرف احدهم القوم في الحرب كما يقسال _ وهزؤهم على آخر لا يكتني بالــؤال عن اسمه بالاخطار يرجع الى العقيدة بقــوة تلك واسم بلاته ع بل يضيف الى ذلك سؤال الاشياء. فالزنجي منهم يقول لك وخذ آخر وهو «الى اي الاسـر الحيوانية

والشياطين عن اعتقادهم بالطــــالاسم والتعاويذ. وهناك حقيقة تظهر لمرث وهي ان الزنجى كا تقدم في السن كليــا قلت ثقته بنفسه وازداد اعتاده طىالشبان والاولاد. فقلما تجد شيخاً يسممير الا وبرققته شاب يافسع او ولد لا يتجاوز

أما المهاجرة السورية الابنانية الى

في اعناقهم لتقيهم شر الاخطار وتعينهم رقياً ومدنية . ومن سيراليون اتصل بقدرتها الفريبة على اعمال هنده الحياة. السكين واطمني بها تر صحة معتقدي ».

وهو بما يفخر به الزنوج. ولا يقل اعتقاد الزنوج بالجث عمره العاشرة ، يستشيره في كل امر.

أفريقيا الغربية فقد ابتدأت منذ خمسين سنة تقــريباً . وكانت مدينتي (دكار) و(سان لويس) اول ما عرف السوريون واللبنانيون في السنغال. على ان العدد الاكبر منهم لم يمكث بهما بل توجه بحراً

اللبنانيون والسموريون بغينيا الفرنسية متوغلين في البر لشراء الطاط. واصبحت (غينيا الفرنسية) الذي منه ينقلون المطاط الى (فريتاون) او (البلد الحر) في سيراليون. وكان من اثر تردادهم على تلك البقعة ان اخذوا يبنون المنازل لسكناهم والمحلات لبيع ماكانوا مجلبون معهم من البضائع كالاقمشة وغيرها. وازداد نشاطهم واهتمامهم حستي وصاوا بنازلهم وعالهم الى تهسسر النيجر. واصبح عدد السوريين واللبنانيين يفوق عدد الاروبيين القاطنين في غينيا حتى اطلقوا على غينيا (اسم لبنان الثاني). وقد تصبح هذه التسمية، لان غينيا تشبه لبنان من حيث جبالها الشاهقة وطقسها البارد وكثرة خضرتها وفواكها ، ومن

الى شرق البلاد وحط رحاله فيسيراليون

ومن نهر (النيجر) في غينيا ســـار اللبنانيون والسوريون بتجارتهم الى السودان الفرنسي. وفي (بمكو) عاصمته العدد الكبير منهم. ويمكنني القول ان ستين في الماثة من النازل والمحالات التجارية هي ملك السوريين واللبنانيين.

حيث ان السوريين واللبنانيين فيها لم

يتركوا اساليب معيشتهم التي كانوا

يعيشون عليها .

وتبدو اهمية هذه النسبة متى عرفنا ان (مكو) هي المدينة الثانية بعد(دكار) في افريقيا الغربية الفرنـــــية . وهناك مدت اخرى في السودات الفرنسي للبنانيين والسوريين فيها امسلاك بهذه النسبة من مجموع املاكها. ولا تختلف حياة اللبتانيين والسوريين فيها عن حياة اخرواتهم الذين يعيشون بغينينا الاالهما اكثر نشاطاً. وربماكان السبب في ذلك راجعاً الى حنين اللبنانيين والسوريين الى وطنهم وتوقهم الى الخلاص العاجل من حر الـودان المحرق.

ولم ير اللبنسانيون والسوريون في السنغال بلاداً يسهل فيها الرزق. فهم يقضون سبعة شهور منكل عام منتظرين موسم الفستق الذي قد يأتى بالحير، اذا كانت سوقه في اروبا رائجة.

اما الشاطيء العاجي فسلم يعرفه اللبنسانيون والسوريون الامنذ عشرين سنة تقريباً. واسم اول لبنائي نزل في مينًاء (سيني) من الشاطيء العاجي هو (سعيد منصور) وذلك من نحو اربعين سنة . على انه بتي اللبنائي الوحيد مــع اخيه (اسعد) الذي جاء بعده الى العشرين السنة الاخيرة. ويدهش من يزور شاطىء العــاج اليوم من ان كثيراً من العار ومرزارع الكاكاو والقهيوة الزاهية الزاهرة المترامية الاطراف هي مث

جهود اللبنانيين والسوريين من عهد واللبنانيون والسوريون في شاطيء

الذهب ونيجيريا اهنأ ما يكونون عيشاً واحسن ما يكونون تجارة قوامهـا تفاهم ثابت على احترام الواحد لحقوق وكرامة الآخر لا فرق بين البريطانيين واللبنانيين والسوريين والزنوج.

ولزنسوج هاتين القاطعتين على العموم نصيب وافر من العلم والتربية بما جعل العيش اقل مضايقة والحياة اوسع

الاستاذ. نصري حديفة عن مجلة « الستمع العربي»



المنيور سونير صهر الجنرال فرانكو ووزير خارجية اسبانيا وقسد اقيل من منصبه مؤخراً ، وكان معروفاً كخادم هتلر في بلاده . فهل تدل اقالته على توجه جديد في سياسة اسبانيا ؟

في سبيل تجديد العالم

طرق التجديد الاقتصادي بعد الحدب

نتقل من حين الى آخر على صفحات جريدتنا مقالات لمدير القسم الاقتصادي التابع للوكالة اليهودية داود هورفيس. وقد اصهدر هذا المسالم الاقتصادى الفلسطيني مؤخراً كراسة باللغة الانكليزية حول تجديد الحمشياة الاقتصادية بعدالحرب نقتطف منها بعض الفقرات الهامة في هذا العدد وننشر الباق في الاعداد القادمة.

قال الكاتب: القت هذه الحرب درساً عظيماً على الامم، ولا سبا الامم التي رزحت بين الحربين تحت عبء البطالة وفقر الطبقات العاملة. فمما هو فعوى هذا الدرس؟ فحواه ان الحكومة تستطيع ان توفر العمل لجيع السكان! لان العال الذين ينتجون الآن الاسلحة بناء على طلبات الحكومات، يستطيعون انتاج حاجات اخرى بعد الحسرب على حساب الحكومات ايضًا. وقد ايد احد كبار رجال الحكومة في الولايات التحدة هذا الرأي فقــال: «ما دام الجمهور قد تلتى هذا الدرس، فسوف لا يستطيع اي حزب سياسسي، او اية حكومة كانت، ان تسمح بوجود البطالة في بلادها واستمرارها » .

ان دائرة الانتاج تتطلب عنصرين: النتج والمستهلك. اما وجود البطالة فممناء تقليل عدد الستهلكين ايضاً. لان العامل المتمطل لا يستطيع ان يكون مستهلكاً. لذلك تكون النتيجة الكساد في السوق، • ثم الشلل في الانتاج. غير ان هذه الحال

ستنغير بعد الحرب، لات الحكومات ستقوم بأنجساز مشاريع عامة كثيرة، ضرورية لترقية البلدان، كما انها ستعين على رفع مستوى المعيشة الدى جميسع السكات وسوف تنفق اموالاً طائلة في انشاء مؤسسات للاسعاف الاجتماعي،

الحاضرة، ستمعي الحكومات إلى انشاء نظام اقتصادی تکون دعامته: ایجاد العمل للجميع مع ايجاد مستوى معيشة رفيع للجميع ايضاً. اما الجهاز الادارى المظمء الذي انشيء في اثناء الحرب لهذا الغرض، فسوف يواصل عمله يعد الحسرب ايضاً لمساعدة الحكومات على انجاز مشاريعها الهامة، السلمية.

الحبهول » وهو محتوى على ۲۸ مت

القصائد؟ وديوانه الثاني « مشاهسه

الحياة » وهو ايضا مجموعة من الشعر

الاجتماعي الادبي يصور الحياة في

مختلف مواقفها اجمل تصوير؛ ومجموعة

والآن الى الناحية النثرية مث

مؤلفات الحكندر الخوري؟ فله في

هذه الناحية صفة خاصة هي ان أكثر

مواضيعه النثرية تدور حول مسائل

واهم مؤلفات الاستاذ الحسوري

النثرية كتابه «حقائق وعبر» وهو

صفوة ما نشره المؤلف من الباحث

الادبية والعبر الاجــتاعية في الصحف

والمجلاتء ويليها انتقاد اللغــة العربية

المستعمسة في دواوين الحكومة،

وكتاب ﴿ الحياة بعد الوت ﴾ وهي

رواية تاريخية ادبية، وقعت حوادثها

في اثناء الحرب العامة السالفة ، واخيراً

«غابريلا الحسناء» وهي ايضاً رواية

تاريخية أدبية ترجمها عن الافرنسية.

حيفا جدعون ويكرت

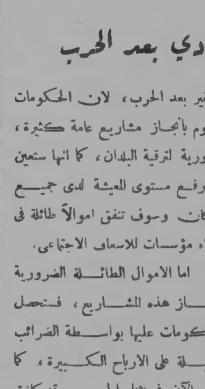
اجتماعية وتنتهى بمفزى مفيد.

« الطفل النشد » السالفة الذكر.

يسعى الكثير من اليهود في فلمطين الى تعلم اللغة العربية والتعرف بآدابهما تكريس هذه الزاوية لهذه الانشاءات ، كلما رأينا فيها بعش الفائدة — بعد تصحيح طفيف.

يمتاز شعر الاستاذ الخورى بلغته البسيطة ومعانيه السهلة الفهم. والبرهان على ذلك ان هذا الشاعر اول من وجيد الطريق الشعرى الى احداث هذه البلاد ، حيث نظم مجموعة قصائد للاطفال باسم « الطفل النشد». ولقد انتشرت هذه المجموعة انتشاراً واسعاً في دوائر مدرسي الاطفال.

الشعر ديوانه العروف: ﴿ المساوم



لانجاز هذه الشاريع، فستحسل الحكومات عليها بواسطة الضرائب الثقيلة على الارباح الكييرة، كا تفعل الآن في اثناء الحرب. وقد كانت الطبقات الغنية في الماضي تقداوم تدخل الحكومات في الحياة الاقتصادية العادية، غير ان هذه القاومة اوشكت الحرب ان تلفيها بتاتاً. وفي استطاعتنا القول بان عدم القاومة قد اصبح مرب الامور العادية، الطبيعية، ترضى بها حتى انانية الاغنياء. ذلك لان الاهــــتام باحوال الطيقات العاملة ، الفقيرة ، باتخاذ تدابير معقدولة من قبل الحكومات، لهو — فى نظر الاغنياء المقلاء ـــ الطريقـــة الوحيدة لمنسم نشوب ثورات اجتماعية دموية هائلة .

ولهذا نعتقدبانه علىائرانتهاء الحرب

الخ .. فيتحفنا البعض منهم بين الآونة والاخرى بشرات مجهودهم . وقد عولنا على

اكندر الخوري البينمالي

نشأ الشاعر والاديب اسكندر الحورى البيتجالي في بلدة بيت جالا بالقرب من القدس، وهو اليوم حاكم صلح في القدس- نفسها .

قال احد الحكماء: «الشعراء اندواع ، منهم مطبوعون ومنهم مصنوعوت » . اما شاعرنا اسكندر الخـورى فهو من النوع الاول. والشعراء من حيث تفكيرهم انواع شتي: منهم من يتحدث عن نفسه كابي الطيب التنبيء ومنهم من يصور الماضيء ومنهم من يصور المستقبل ومنهم من يصور عصره، واستاذنا من هذا النوع الاخير .

واهم مؤلفات الخورى في ميدان



في احد المصانع الكندية — عامل يقيس حجم القذائف التي توصلها المدافع البريطانية الى صفوف النازبين

جيتوليو وارغاس

(النية من الصفحة ٢) حكماً عسكرياً في جميع البلاداء والغي الانتخابات، وسرح البرلمات ومجلس الشيوخ واذاع دستورا جديدا اصبح بمــوجبه حاكمـاً بامره فى البرازيل طول حياته .

تم هذا الانقلاب في يوم واحد فقط وبدون سنفك دماء. وفي سنة ۱۹۳۸ ثار على وارغاس حزب الفاشست البرازيلي، وتنكر زعمـــاء هذا الحزب فافلحوا في اجتياح حديقة القصر، ولكنهم لما حاولوا دخول القصر قوبلوا بطلقـات نارية صوبها اليهم وارغاس وابنته واربعة من حراسه الذبن اختفوا في تلك السباعة وراء الستائر. وهكذا افلحوا في صدهم اربع ساعات متوالية حتى جاءت الجنــود فاعتقلتهم. ومنذ ذلك الحين خملا الجو لجيتوليو وأرغاس فأصبح حكمــــه ليناً وافلع في استمالة الجاهير اليه في كل مكان، حتى لم يعد غشى عــدواً سوى التطرفين من اليمين

ومن اليسار . وجيتوليؤ وارغاس قمير القامة، ذكي، باسم على الدوام. ويقضى وارغاس ساعات الصباح والظهر عادة في قصره في ربو دي جانبرو في مطالعة الصحف والرســـاثل والتحدث الى مستشاريه الاخصاء. وبعد الغذاء يذهب الى دار الحڪومة حيث يقوم باعمساله الرسمية ويقابل وزراءه اثنين اثنين كل يوم. وهوكثير الانصات، قليل الكلام حتى ان ابناء رعيته يقولون عنه انه بجيد السكوت في ١٠ لغات. وعند العشية يعود الى قصره حيث يتناول عشاءه ثم يواصل مطالعة المستندات والرسائل حتى منتصف الليل.

وهو سحيح الجسم قوي البنية شغوف بالمطالعة، زاهد في السكرات، يلهو بركوب الحيل ولعب «الغولف». ومما يمتاز به ان ملكه لا يتعدى دار الفلاحين التي ولد فيها. أما راتبه الشهرى فيناهز الالف دولار ، عدا ذلك تقدم له خزينة الجمهورية البرازيلية نفقات ياوريه العسكريين وسكرتاريه ومساعديه واسفارهالخ وتبلغ هذه النفقات

١٠٠ الف دولار سنوياً . ومن اقرب المقرمين اليه ابنتسه البكر البالغة من العمر ٢٤ سنة .

وقد اجرى وارغاس اصلاحات اجتاعية واقتصادية كبيرة في بلاده: منها تجفيف منطقة واسعة من للستنقعات يقدر ما تستطيع استيعابه من السكان بمليونين؟ وانهاض الصناعة ومد السكك الحديدية ونشر العارف. وافليح في تخفيض ديون البرازيل للمسرة الأولى خلال مثة السنة الاخسيرة . ولكنه حتى انه لم ينشىء حزباً لنفسه خشية ان يزيد بذلك التنافر والتشاحن بين الحركات السياسية .

ويقدر وارغاس الرئيس روزفلت كل التقدير كما ان ابناء رعيته يمياون الى الولايات المتحمدة كل الميل مثله. وهم يعلمون ان الولايات للتحدة هي الدولة العظيمة الوحيدة التي تستطيع مساعدة بلادهم وحمايتها عند الحساجة دون أن تنافسها تجارياً او صناعياً بل بالعكس تستورد منها اهم منتوجاتها. ولما اعلنت الحرب بين المانيا والولايات المتحدة اتخذت البرازيل الخطوات اللازمة للحد من اعمال النازيين في بلادها فاغلقت للدارس الألااية وحظرت على جرائهدهم الصدور الح، واخييراً انضمت الى دول التحالف رسمياً فاعلنت إلحرب على دول المحور .

مقتطفات الابية بالعرية والعربية שונא אַנִי כּוֹל דְבֶר הַמשָּׁעבֵּד אָת הַפּרַט לָמכוֹנַה שָׁעבּוּד מַלֹא.

في سيل التعارف اللغوى الادبي

שונא אַנִי מִשׁמֵר כַּוָה. אַנִי שׁוֹאַף לחַנִים שֶׁל חַרוּת ורֵב-צדַדִיוֹת לפרט ולכלל. אולם שלי לוכור. כי מי אַנִי בַּמֵאַה הַשְּשֹרִים. כּלוֹמֵר: בָּתקופַה שֶׁל הָתפַתחוּת סָכנִית גדוֹלַה, הַתפַתחוּת זוּ מחַנֶבֶת אָרגוּן הֶברתִי הַרָשׁ, הַשּוֹלֵל הַרֹבֶה מְהַכַּרוֹת הַישְׁנָה, שֶׁהַיתַה נהוּנָה בַּמְשׁמֵּר המערבי. הַדְמוֹקרמִי. הַחָיִם הבּלבּליִים בִּוֹמֵנוֹ דוֹרשִׁים חִכּוּן, פִּקוּח (פָקוּ-ח). רְבּוּז חָבַרְחִי. כּוֹל הָברָה שֶׁל הַמֵּאָה הַעָשׂרִים. הַרוֹצָה לֹהַתְּקְיָם ולהתקדם. לא תוכל להנצל מצמצום חרויות הפרט בסום הכלכלוים. שַלֵינוּ להַשׁלִים אַם רבוּז זָה. בִּי הָכרַח הוּא. יַהַר אַם זָה שַלִינוּ לשַׁפֶּר אָת חַיֵינוּ בכול הַמוּבְנִים בּעֲורַתִּם שֶׁל כּוֹחוֹת הַמֶּדַע הַגדוֹלִים. כִּי תַפּקִיד הַמָּדַע לשַׁרָת אָת הַשׁאִיפּוֹת הַאָנוּשִׁיוֹת הַנְּעַלוֹת.

הונה הדעות השנגלי ג'. ד. ה. קול

انى اكره كل شيء يستعبد الفسرد للآلة استعباداً تاماً ، انى اكره نظاماً كهذا. أنى أصبو الى حياة فيها حرية وكثيرة المناحى للفسرد وللمجتمع. ولمكن على ان اذكر انني اعيش في القرن العشرين، اي في عهد التقدم الآلي الكبير. وهذا التقدم يوجب تنظما اجتماعياً جديداً يسلب الكثير من الحرية القديمة الى كانت تسرى في نظام الغرب الديموقراطي. ان الحياة الاقتصادية في زماننا تتطلب تنظما واشرافاً وتركيزاً اجمَّاءياً . فكل مجتمع ريد الكيان والتقدم في القرن المشرين لا يتيسر له التماص من تقييد حريات الفرد في الحياة الاقتصادية . علينا أن نسلم بتركز كهذا لانه ضروري. وفي آن معاً علينا ات تحسن حياتنا من جميــع الوجوء عونة القوى العامية الكبيرة. لان مهمة العلم ان يخدم الاماني الانسانية العايا. الفكر الانكلزي ج. د. ه. كول

فكاهات سياسية

قلبوا الفــــلم

فى احدى صالات السينما فيالنروج تتتابع على الشاشة البيضــــــاء صور نازية المقتها الدعاية الممقوتة . الجمهسور واجم

نفسية الامة الاميركية

(البقية من الصفحة ١) فيها التشابه العظم بمواد حزب العمال فها يتعلق بالكراهية للنظام النازى الفاشستي ، والتدابير التي من الواجب اتخاذها لحمل المساكل الدولية في المستقبل. وهكذا فان جميع الاحزاب الامريكية تريد اولاً الانتصار على الطفاة الاشرار، ثم انشاء نظام يستطيع فيه كل فرد، وتستطيع فيه كل امــــة، كبرة كانت ام صغيرة ، بيضاء ام سوداء، نيل قسطها العادل من غني المالم وثروة الطبيعة وعُـــار التقدم. الانسانية المتعذبة في الحاضر، الساعية الى تحقيق الثل العليا في الستقبل.

السخيفة. ولكن عندما ظهـــر طي ا الشاشة منظر سفينة تشحن في احد الموانى الالمانية بالمواد الغذائيــة ثم تفرغ بعد ذلك فى ميناء اوساو عاصمة النروج، لاغاثة الاهالي الجياع ، لم يتمالك احــد الحاضرين ان صاح:

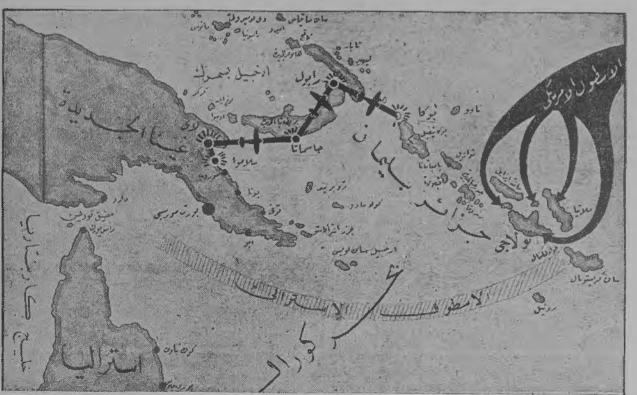
_ ويحكم، انكم تديرون الفــــلم بصورة معكوسة ...

في مستشفى المجاذيب

ذهبكويسلنغ مرة لزيارة مستشني المجاذيب وهناك دارت بينه وبين احد المجانين المحادثة التالية:

– انی ویدکون کویسلنغ . _ لم اسم هذا الاسم قطف حياتي. - كيف هذا ؟ امن المكن انك لم تسمع عن اعظم شخصية ظهرت في النروج منذ عهدالملك هاروك ١٢

_ احذر ايها الصديق _ اجاب المجذوب ان جنواني قد بدأ معى على هذه الصووة ايضاً ، وها انت ترى الى این وصلت ...



خارطة جزائر سليان وترى فيها خطوط الهجوم الاميركي على عدة منها. ويدلك قربها الى اوستراليا على قيمة النجاح الذي اصابه الاسطول الاميركي في هذا الهجوم

كنت رهينة عند النازيين

قصة واقعية رواها الطبيب البولوني الدكتور ق. ستارسكي

كنت من البولونيين الذين التي الالمات القبض عليهم في قرية فافرء واتخذوهم رهائن في يوم عيد الميلاد، طي اثر اغتيال جنديين في فجر ذات النهـــار .

في ذات النهار فرغت من اداء صلاة عيد الميلاد في الماسعة صباحاً ، وعندها توجهت شطر محطة سكة الحديدء اذ ان مدير المحطة وعدنى بسلة من الفحم لقاء ما قدمته لافراد عائلته من الساعدة الطبية .

ولما قابلت المسدير قص علي تفاصيل الحادث فقال: في الساعة الثامنة من ماء امس دخل جنديان المانيان حانة يوسف بارتوشك وطردا جميع البولونيين الذين كانوا فيها. ثم أمرا يوسف صاحب الحانة الت ينزل الى القبو ثم يعود مسرعاً، وارغاء طيان يظل نازلاً صاعداً بدون انقطاع حق الساعة الثانية بعسم منتصف الليل، وعندثذ بلغالسكر منها اشده فغلب عليها النماس. وقبيل الساعة السابعة صباحاً استيقظا فامرا اولاد يوسف بانشادها اناشيد العيد، ولم ينقطحا عن السب والشتم اثناء الانشاد. في تلك الساعة دخل الحانة رجل قسير القامة تحيل البنية، ولما سمع اقوال الجنديين البذيئة طلب اليها ان يكفأ عن هتك حرمة العيد ومس احساس المحيدين. فلم يكن منها الا أن حاولا استلال مسمسهاء غير ان الرجل كان اسرع منها فاطلق عليها رصاصتين اخترقت احداهما قلب الواحد واصابت الثانية عين رفيقه

بمد برهة قسيرة هسرع رجال فرق الهجوم الالمانية من وارسوء وجعلوا يذيقون صاحب الحانة من انواع التعذيب اشكالاً والواناً مدة ساعتين ، ولكنه لم يغير افادته ابداً، بل كرر القول بانه لا يدرى من هو القاتل، وانه لم يكن في الفرفة ساعة وقوع الحادث .

واخيرًا شنةوه على باب الحانة. هذا ما رواء الدبر لي .

عدت الى بتى وقسيد اوجست خيفة مبهمة. وفي الطريق الفيت ثلاث سيارات مكتظة برجال الحرس الاسود تسير تحو نقطة البوليس. كان رجال



الجنزال مونتفوهرى قائد القوات البربطانية في الصحراء الغربية وقسيد العبط خطط رومل في هجومه الاخسير وهزم جيوشه

الحرس محملون معهم اعلانات كبيرة موقعة بإمضاء الاوبرلويتنانت فوت هسه قائد الشرطة في منطقة وارسوء وهذا نصها: ر يجب تسليم القاتل خلال ٢٤ ساعة . واذا لم يسلم حتى الساعة السابعة صباحاً من يوم ٢٦ كانون الاول، سيلتي القبض على الف شخص

فيتخذوا رهائنء ويعدم ماثنان منهم

رميكً بالرصاص، فالقياس هو مائة

بولونی او یهودی مقابل کل المانی ». وقف جمع من الناس عند دار رئيس البلدية وكانوا جميلنا واجمين لا يبدون حراكا. قرأنا الاعلات ثم عدنا فتلوناه وكل مناينظر الى رفيقة بقنوط ويأس . ها ات الساعة قد بلغت الحادية عشرة. أن القاتل لا بد قد ابتعد مسافة كبيرة عن القرية. تضرعنا جميعاً إلى الله انت ينجيه، وعدناكل الى داره، لننتظر ماسيحدث. هذا كل ما كان في وسمنا عمله.

وكان اغلب رجــال قربتنا قد قتلوا فيساحة الحرب، او اسروا، او هربوا الى روسيا وانكلترا، والى كل مكان لا يزال البولونيون محاربون فيه. خطر لي ان جمع الف رجل في فافر يقتضى اعتقال الغلمان والشيوخ في سن ال ه و اینساً . او تری ینوون رمی النسام كذلك بالرصاص ٢٠

وجدت امي جالسة في الدار وفي بدها ابر الحياكة والحيوط. غير انها لم تكن لتعوك . كانت شفتاها تتحركات ، ورممت اشارة الصليب مرتبن . حاولت التظاهر بالهـــدوء . اني طبيب معروف في فافر ومن المؤكد انهم سيتخذوني رهينة .

علىحين غرة رأيت امى تتمامل. والحال ابصرت من النافذة ٧ ء ٨ او رعا عشرة من رجال فرق المجوم واقفين بالقرب من الدار ، ببذلاتهم السوداء وقبعاتهم التى نقشت عليها جمعمة تحما عظمتان متشابكتان.

هاهم يقتربون من بيتنا ويتعدونه، ولكن لا: لقد وقف اثنات منها ازاءه، وظلا واقفين دون حراك مدة نصف ساعة .

عندئذ رأيت اثنيب آخـرين عائدين يقودان السيد ادوارد، احد معارفی منذ ۱۸ سنة . کاف یسیر متثاقلاً ويداه مشبوكتان وراء رقبته. ثم مر اثنان آخران يقودان بيكارسكي الفلام الذي لم يتجاوز السادسة عشرة، وهو ايضاً مشبوك اليدين، الآت انضحت لي خطبتهم: انهم يجمعون رهاثنهم الواحد تلو الآخر مبتدئين من البيت الاخير الذي في اقصى الشارع. والآن جاء دوري:

- یا انت ، سر امامنا ۱ ـ اص کی الجنديان. ولما تهضت امي من كرسيها اسها احدها ان تلازم علها واردف قائلاً: ﴿ كُلُّ مِنْ يُوجِدُ فِي الشَّارِعُ قِبْلُ الساعة السابعة صيباحاً يطلق عليه

الرساس بدون سابق اندار . » اما الثانى فقال وهو يتفرس في



احد الاعلام النازية التي ضبطتها الفوات البريطانية في الصحراء الغربية ، وقد ارسله الجنرل اوكنليك الى واشنطون حيث قامت الفتاة في الصورة اعلاه بيعه في المزاد العلني ، فاشترى احد الاميركيين هذه التحفة ، وتلقى الجنرال اوكنايك من السفارة البريطانية الحوالة المالية ادناه بالثمن، وقدره ١٢٤ جنيهاً و٢٦٠ ملاء لحزينة الحرب

		TIC SERVICES.	No. 1827
		Dated at M.	mingran
eller w b steel	ing.	\\Attainsoi	Mingran 1911h
THREE &	lays after sight	t of this my Sole Bill of 1	Exchange pay to the
Order of Jeneral De			
the Hum of One him			
an account of "robre			
# Warington	for	the Quarter unding 304	June 1911
as per my letter of advice of		R. J. Com	
	His Majostyh.	M mister se w	ashington
To the Finance Others, Foreign Office			۵

وجه امي: « يمكن اخذ الجثث من ساحة اللعب في مدرسة القرية، حيث ينفذ الاعدام غداً في الساعة السابعة. ــ ارفع يديك واشبكها وراء

رقتك _ صام احدهاء عندما اجتزنا عتبة الدار.

في الطريق انضم الينا اسرى آخرون وبينهم شبيوخ احني الدهسر كواهلهم وغاسان يوافع. واخسد عددنا يزداد باطـــراد . القينا حولنا نظرات تائهــة كثيبة ، فبدت لنا فافر ميتة قفراء وكل ما فيها موكب مث الاموات يسيرون، وحولهم نازيون بقيماتهم الفولاذية .

توقفنا بالقرب من دائرة الشرطة، وجاء ضابط المأنى يستعرض صفوفناء ولما رأى ان عددنا يقل عن الالف جعل يلعن ويشتم.

بقينا واقفين على الثاوج وايدينا وراء رقابنا ، بیسنما عادت دوریات النازيين الى تفتيشها فيالبيوت. شعرت اني لم اعد اخشى الموت ورأيت ان الآخرين ايضاً هادئون مثلي .

وجاء الليل ونحن لانزال واقفين تلك الوقفة الماعات الطوال دون ان نتناول شيئاً منذ الصباح، ولذا بدأ البعض يسقطون من فرط الضمعف، وبلغ عدد الساقطين ٦٠. وكما سقط واحد كان احد رجال الحرس يرفسه في وجهه، ويجعل رأســه في الثلج، فيقرسه البرد وينبهه ، وعنداند يبادر اثنان من رجالنا فيعينانه على النهوض. في الساعة العاشرة مساء وبعد

تفتيش ادق من الاول، جلبوا عشرين غلاماً آخرين وبعض الشيوخ ايضاً.

ابمسرت بين القادمين الجدد غلاما في الرابعة عشرة. ولما ابصر حالاق القرية ابنه البالغ من العمر ١٣ سنة فقط يسجبه ثلاثة منهم، اغمى عليه، ساد المكانب صمت رهيب لم

يقطعه سوى صوت سقوط اجسام على الثلج بين حين وآخر. وكان بين الساقطين ادوارد. ابصرته يخسر بين قدمي ويظل دون حراك رغم رفسات الحرس، ولمسأ اضاء همذا الاخير مصاحه ادرك ان الرجل قد مات . لقد كان ضعيف القلب ، ومنذ ٢٠ سنة وانا اجهد في ابقائه على قيد الحياة _ ليصل الى هذه النهاية !! عند منتصف الليل صدر اص

بتنظيم الصفوف من جديد. حينثذ فتح باب دائرة البوليس وظــــهر منه

تاو الاخسار غرفة الشرطة فيمكثون بضبع دقائق ثم يعودون الى جوف الليل المدلهم. ولما صعدت السلالم اشار الي احد الحراس بدخول غرفة عتماء. هناك الفيت القائد فون هيسه بنفسه فابتدرني بالسؤال: « ما احك، ماسنك، این مسکنك وما حرفتك ؛ ، هذا کل ما سألني عنه . وهذه هي الاســئلة

الضابط والكرباج بيده:

و انكم هنا ٨٠٠ شخصاً _قال_

لم يكن في الامكان العثور على أكثر

من هذا العدد من الرجال، ان

قائد الشرطة فوت هيسه عول على

اعدام ۲۰۰ رهینة ولکنه کان یقصد

٠٠٠ من الالف ء اي واحداً نقط

من كل خمسة . وهو لن يغسير نيته

هذه. وهكذا ترون مدى سخاء

ضابط المانى إذ سيعدم منكم ١١٦

رجاً فقط بدل ۲۰۰۰ اذا لم يسلم

القائل . وسننتق الرجال الذين

سيمدمون الآن . ليدخل كل منكم على

آخذ الرجال يدخلون الواحــد

حـــدة . »

التي يوجهها الالمان عادة الى اللذين قد حكموا عليهم بالاعدام . « أن اجلي قد حان _ قلت في نفسي . ٣

عدت الى الظلام والى مكانى في الصف. وللمرة الاولى فكرت فيجواز السفر الى امسيركا اللودوع في درج مكنى. ان اخى الذي يقطن اميركا منذ ٢٧ سنة افلح في الحصــول على جواز سفر لي، ولكنه لم يوفق الى مثل هذا لامي ايضاً. وطلبت امي الي ان اتركها، وحيدة وابدأ حياة جديدة في اميركا وليكني ابيت ذلك. واخسيراً قر قراري يوم امس على الرحيل، ليتني رحلت قبل هذا اليوم.

قبل بزوغ القجر امرونا بالسير تحدو سياحة اللعب. قالوا لنا انهم سينفذون الحكم في الساعة السابعة ولكنهم لم يضبطوا موعدهم. شاهدناست سيارات واقفة ازاء بناء المدرسة قيالة جدار عال .

ويرز ثلاثة من رجال الحرس الاسود من وراء السيارات واقترباو منا وصفونا ۱۱۹ صفاً ، في كل صف خسة، ثم امروا ـ بشيء من عسم الاكتراث = كلّ رجل خامس في اول عشرين صفاً الن يقف الى الجدار؟ ثم اضيئت مصابيح السيارات فزاغت

العيون من شدة النور، وصدر الامر فاطلق الدفع الرشاش عياراته.

كنا وقوفاً لا يفرق بيننا وبين الضحايا الذين كانوا يتاوون فوق الثلبع الماوث بالدماء سوى عشمرة امتار. واخذ اوائك الثلاثة من رجال الحرس يطوفون على الصرعى، فاذا ابصروا ان الحياة لا تزال تدب في احدى الجثث افرغوا مسدســاتهم في رأس صاحبها .

اتم الزبانية مهمتهم ينظام دقيق: عشرون شخصاً، ثم عشرون، وهكذا دواليك . العيارات تطلق والثلاثة من رجال الحرس يفحصون الجثث ويقضون على ما تبق من رمق في البعض منها برصاص مسدساتهم . كانوا يأخذون الشخص الخامس من يمين الصف في كل مرة . وهنا اتضم لي لماذا ادخاونا جمياً الى دائرة الشرطة: لقد ارادوا القاء الروع والهلع في قاوبنا کی یظن کل واحسد منا بانه هو المحكوم عليه بالاعدام. لقد تعمدوا ارهاقنا وتمذيبنا بهذه الصورة الفظيعة. ذاك كان ضرباً من ضروب الاضطهاد الذي الفوه. فكل هـذه العملية لم يكن لها علاقة بانتخاب الضحايا، ولم تأت الا لاشباع شهوتهم الشيطانية في التلذذ بالاضطهاد .

وحدث ان أحدثا م. يودوجوسكي ترك الصف وانطلق عندما رأى اخاه يقاد الى الجدار ولكن رصاصة اصابته فوقع صريعاً . 👚

دامت المجزرة أكثر من نصف

وكنا نحن الباقون على قيد الحياة واجمين هون حراك نعانى من النظــر ما يتعدى طاقة السئو ، وآخر ما اتذكره قبل ان فقدت رشدي الامر الذي اسدره الضابط باطهاء مسابيح السيارات اذ « من الجنون الاسراف بالمطاريات الكهربائية » .

هكذا انتهت المجزرة. واعدم ١١٧ رجادً دون الاسراف بالبطاريات.

السئول : الدكتور شاؤل هرئيلي صاحبة الاستياز: الشركة التعاونية العامة المال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطيعة ﴿ احدوث ﴾ م، ش

تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦



معتقل للاسرى البولونيين في ضواحي وارسو